

وَرَاخِ ثِيَابَهُ الْأُولَى سِوَاهَا  
بِلا بَيْعٍ، أُمَيْمٍ، وَلَا مُهَانَ<sup>(١)</sup>

### الْحَيَاةُ وَالْمَوْتُ مِثْلَانِ

[من البسيط]

وَمُمْسِكٍ بِضِدَاعِ الرَّأْسِ مِنْ سُكْرِ  
نَادَيْتُهُ وَهُوَ مَغْلُوبٌ، فَفَدَّانِي  
لَمَّا صَحَا وَتَرَاحَى الْعَيْشُ قُلْتُ لَهُ:

إِنَّ الْحَيَاةَ، وَإِنَّ الْمَوْتَ مِثْلَانِ<sup>(٢)</sup>  
فَأَشْرَبَ مِنَ الْخَمْرِ مَا آتَاكَ مَشْرَبُهُ  
وَأَعْلَمُ بِأَنَّ كُلَّ عَيْشٍ صَالِحٍ فَاِنْ

### شُمُّ الْأَنْوَفِ

[من البسيط]

إِمَّا سَأَلْتَ، فَإِنَّا مَعَشَرٌ نُجِبُ  
الْأَزْدُ نَسَبْتُنَا، وَالْمَاءُ عَسَانُ  
شُمُّ الْأَنْوَفِ، لَهُمْ مَجْدٌ وَمَكْرَمَةٌ  
كَانَتْ لَهُمْ كَجِبَالِ الطُّودِ أَرْكَانُ

### شَرِّخُ الشَّبَابِ جُنُونٌ

[من الخفيف]

إِنَّ شَرِّخَ الشَّبَابِ وَالشَّعَرَ الْأَسْمَ  
وَدَّ مَا لَمْ يُعَاصَ كَانَ جُنُونًا<sup>(٣)</sup>

(١) المعنى، أنه كسا ثيابه بلا بيع. (٢) تراخى العيش: امتد العمر.

(٣) شَرِّخُ الشَّبَابِ: أوله. يُعَاصُ: يُعْصَى.